

تاج العروس من جواهر القاموس

فتواری الجنسی^١ عنه هَوَیًّا^٢ من الليل وأصابَتْ^٣ مُرَیراً^٤ حُمًیً^٥ فغلبَتْهُ^٦ عينه
فَأَتَاهُ^٧ الجنسی^٨ فاحتلمَهُ^٩ وقال له : ما أَنا مَكَ^{١٠} وقد كنتَ حَذِیراً^{١١} ؟ فقال :
الحُمًی^{١٢} أَضْرَعَتْهُنِی^{١٣} لِلنَّوْمِ^{١٤} . فذهَبَتْ^{١٥} مَثَلًا^{١٦} . قال ابنُ عَبَّادٍ^{١٧} : التَّضْرِیعُ^{١٨}
: التَّضَرُّعُ^{١٩} فِي رَوَّانٍ^{٢٠} كالتَّضَرُّعِ^{٢١} وقد ضَرَّعَ^{٢٢} وتَضَرَّعَ^{٢٣} . قال : وضَرَّعَ^{٢٤}
الرُّبَّ^{٢٥} تَضْرِیعاً^{٢٦} : طَبَخَهُ^{٢٧} أَيْ العَصِیرَ^{٢٨} فلم یُتِمَّ^{٢٩} طَبْخَهُ^{٣٠} . فی الصَّحاحِ^{٣١} : ضَرَّعَتْ^{٣٢}
القِدْرُ^{٣٣} : حَانَ^{٣٤} أَنْ^{٣٥} تُدْرِكَ^{٣٦} . یقال : تَضَرَّعَ^{٣٧} إِلَى^{٣٨} تَعَالَى^{٣٩} أَيْ ابْتَهَلَ^{٤٠} وَتَذَلَّلَ^{٤١}
وَقیل : أَطْهَرَ^{٤٢} الصَّرَاعَةَ^{٤٣} وَهِيَ شِدَّةُ^{٤٤} الْفَقْرِ^{٤٥} وَالْحَاجَةُ^{٤٦} إِلَى^{٤٧} عِزٍّ^{٤٨} وَجَلَّ^{٤٩} وَمه قوله
تعالی : " تَدْعُوْنَهُ^{٥٠} تَضَرَّعًا^{٥١} وَخُفْیَةً^{٥٢} " أَيْ مُطْهِرِینَ^{٥٣} الصَّرَاعَةَ^{٥٤} وَحَقِیقَتَهُ
الْخُشُوعُ^{٥٥} وَانْتِصَابُهُمَا^{٥٦} عَلَى الْحَالِ^{٥٧} وَإِنْ كَانَا^{٥٨} مَصْدَرِینِ^{٥٩} وَقَوْلُهُ^{٦٠} تعالی : " فَلَاوَا^{٦١} إِذْ^{٦٢}
جَاءَهُمْ^{٦٣} بِأَسْمَانَا^{٦٤} تَضَرَّعُوا^{٦٥} " أَيْ تَذَلَّلُوا^{٦٦} وَخَضَعُوا^{٦٧} . وَقیل : التَّضَرَّعُ^{٦٨} :
المُجَالَعَةُ^{٦٩} فِي السُّؤَالِ^{٧٠} وَالرَّغْبَةِ^{٧١} وَمِنْهُ حَدِیثُ^{٧٢} الْاِسْتِسْقَاءِ^{٧٣} : خَرَجَ^{٧٤} مُتَذَبِّذًا^{٧٥}
مُتَضَرَّعًا^{٧٦} أَوْ تَضَرَّعًا^{٧٧} وَتَعَرَّضًا^{٧٨} وَتَأَرَّضًا^{٧٩} وَتَأَتَّى^{٨٠} وَتَصَدَّى^{٨١} بِمَعْنَى^{٨٢} إِذَا جَاءَ^{٨٣} بَطْلَابَ^{٨٤}
الْحَاجَةِ^{٨٥} إِلَیْكَ^{٨٦} نَقْلَهُ^{٨٧} الْجَوْهَرِیُّ^{٨٨} عَنِ الْفَرَّاءِ^{٨٩} . مِنْ الْمَجَازِ^{٩٠} : تَضَرَّعَ^{٩١} الظِّلُّ^{٩٢}
إِذَا قَلَصَ^{٩٣} وَالصَّادُ^{٩٤} لَغَةً^{٩٥} فِیهِ . وَضَارَعَهُ^{٩٦} مُضَارَعَةً^{٩٧} : شَابَهَهُ^{٩٨} كَأَنَّ^{٩٩} مِثْلَهُ^{١٠٠} أَوْ
شَبَهَهُ^{١٠١} وَتَقُولُ : بَیْذَهُمَا^{١٠٢} مُضَارَعَةً^{١٠٣} الْكَاسِ^{١٠٤} وَمَضَارَعَةً^{١٠٥} الْأَجْنَاسِ^{١٠٦} وَهُوَ^{١٠٧} مِنَ الصَّارِعِ^{١٠٨} كَمَا
فِي الْأَسَاسِ . قَالَ الرَّغِیْبُ^{١٠٩} : وَالْمُضَارَعَةُ^{١١٠} : أَصْلُهَا^{١١١} التَّشَارُكُ^{١١٢} فِي الصَّرَاعَةِ^{١١٣}
ثُمَّ^{١١٤} جَرَّدَهُ^{١١٥} لِلْمُشَارَكَةِ^{١١٦} . وَتَضَارَعُ^{١١٧} بَضَمٌ^{١١٨} الْمُثْنَدَةُ^{١١٩} فَوْقَ^{١٢٠} وَالرَّاءِ^{١٢١} أَيْ
بَضَمٌ^{١٢٢} هُمَا . قیل : بَضَمٌ^{١٢٣} هَا^{١٢٤} أَيْ الْمُثْنَدَةُ^{١٢٥} وَكَسْرُ^{١٢٦} الرَّاءِ^{١٢٧} فَهِيَ ثَلَاثَةٌ^{١٢٨} أَقْوَالٍ^{١٢٩} الْأَخِيرُ^{١٣٠}
عَنِ الْمُوَعَّبِ^{١٣١} عَلَى صِیْغَةٍ^{١٣٢} لِمَفْعُولٍ^{١٣٣} تَأَلَّفَ^{١٣٤} الْإِمَامُ^{١٣٥} اللَّغَوِیُّ^{١٣٦} أَبَلِی^{١٣٧} غَالِبِ^{١٣٨} الْمُرْسِیِّ^{١٣٩}
الشَّهْرِیْرِ^{١٤٠} بَابِنِ^{١٤١} التَّیَانِیِّ^{١٤٢} شَارِحِ^{١٤٣} الْفَصِیحِ^{١٤٤} وَغَیْرِهِ^{١٤٥} وَعَلَى الْأُولَى^{١٤٦} اقْتَصَرَ^{١٤٧}
الْجَوْهَرِیُّ^{١٤٨} قَالَ ابْنُ بَرِّیِّ^{١٤٩} : صَوَابُهُ^{١٥٠} تُضَارَعُ^{١٥١} بِكسْرِ^{١٥٢} الرَّاءِ^{١٥٣} قَالَ : وَكَذَا^{١٥٤} هُوَ^{١٥٥} فِي بَیْتِ
أَبِي ذُوؤَیْبٍ^{١٥٦} فَأَمَّا^{١٥٧} بَضَمٌ^{١٥٨} التَّاءِ^{١٥٩} وَالرَّاءِ^{١٦٠} فَهُوَ غَلَطٌ^{١٦١} لِأَنَّ^{١٦٢} لَیْسَ^{١٦٣} فِي الْكَلَامِ^{١٦٤}
تَفَاعُلٌ^{١٦٥} وَلَا فُعَالٌ^{١٦٦} قَالَ ابْنُ جَنِّیِّ^{١٦٧} : یَنْبَغِی^{١٦٨} أَنْ^{١٦٩} یَكُونَ^{١٧٠} تُضَارَعُ^{١٧١} فُعَالًا^{١٧٢} بِمَنْزِلَةِ
عُذَافِرٍ^{١٧٣} وَلَا نَحْكُمُ^{١٧٤} عَلَى التَّاءِ^{١٧٥} بِالزَّیَادَةِ^{١٧٦} إِلَّا^{١٧٧} بِدَلِیلٍ^{١٧٨} . قُلْتُ^{١٧٩} : قَوْلُ^{١٨٠} ابْنِ بَرِّیِّ^{١٨١} :
صَوَابُهُ^{١٨٢} إِلَى آخِرِهِ^{١٨٣} یَحْتَمِلُ^{١٨٤} أَنْ^{١٨٥} یَكُونَ^{١٨٦} بَضَمٌ^{١٨٧} التَّاءِ^{١٨٨} كَمَا^{١٨٩} یُفْهَمُ^{١٩٠} ذَلِكَ^{١٩١} مِنْ إِبْلَاقِهِ^{١٩٢}
أَوْ بِفَتْحِهَا^{١٩٣} مَعَ كَسْرِ^{١٩٤} الرَّاءِ^{١٩٥} وَهُوَ رَوَايَةُ^{١٩٦} الْبَاهِلِیِّ^{١٩٧} فِي شَرْحِ^{١٩٨} قَوْلِ^{١٩٩} أَبِي ذُوؤَیْبٍ^{٢٠٠} وَمَا
ذَكَرَهُ^{٢٠١} الْمُصَنِّفُ^{٢٠٢} عَنِ الْمُوَعَّبِ^{٢٠٣} فَقَدْ وَجِدَ^{٢٠٤} هَكَذَا^{٢٠٥} فِي بَعْضِ^{٢٠٦} نُسَخِ^{٢٠٧} الدِّیَوَانِ^{٢٠٨} وَهِيَ

روايةُ الأَخْفَشِ ووُجِدَ في هامِشِ الصَّحاحِ : ولمْ أَجِدْ ضَمَّ الرِّاءِ في
تُضارِعٍ لغيرِ الجوهريِّ . قلتُ : أَيْ مع ضَمِّ التَّاءِ وأَمَّا مع فَتْحِها فلا كما
عرفتَ واخْتُلِفَ في تعيينِ تُضارِعٍ فقال السُّكُّكِيُّ : هو مَوْضِعٌ وفي الصَّحاحِ :
جَبَلٌ بَنَجْدٍ وفي التَّهذيبِ : بالعقيقِ قال أبو ذؤَيْبٍ : .
كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تُضارِعٍ ... وشابَّةَ بَرْكٍ من جُذَامٍ لَبِيجٍ ومنه
الحديثُ : إذا سَالَ تُضارِعٌ فهوَ عامٌ خِصْبٌ والرِّوايةُ فهو عامٌ رَبِيعٌ وفي بعضِ
الرِّواياتِ : إذا أَخْضَبَتِ تُضارِعٌ أَخْضَبَتِ البلادُ . والمُسْتَضَرَعُ : الضَّارِعُ
وهو الخاضِعُ قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ : .
مُسْتَضَرَعٌ ما دَنَا مِنْهُنَّ مَكْتَنَتٌ ... بالعَرَقِ مُجْتَلِماً ما فوقَه قَنَعٌ
اكَتَنَتَ : إذا رَضِيَ وقوله : مُجْتَلِماً يريدُ لَحْمَةً من هذا الأسدِ المذكورِ قبله
ويُروى : مُلْتَحِماً . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : قومٌ ضَرَعَةٌ محرَّكةٌ وضُرْعٌ
بالضَّمِّ في جَمْعِ ضارِعٍ . وأَضَرَعَهُ إليه : أَلْجَأَهُ . والتَّضَرُّعُ : التَّلَوُّي
والاستِغَاةُ . وضَرَعَ البَهِيمُ : تناولَ ضَرْعَ أُمِّهِ قيل : ومنه ضَرَعَ الرجلُ إذا
ضَعُفَ كما في المفرداتِ . والضَّرْعُ محرَّكةٌ : الغُمرُ من الرِّجالِ وهو مَجاز
وأَضَرَعَهُ الحُبُّ : أَهْزَلَهُ قال أبو صخرٍ الهُذَلِيُّ : .
وَلَمَّا بَقِيتُ لَيْلَيْقَيْنِ جَوَى ... بينَ الجَوَانِحِ مُضَرَعٌ جِسمي